

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

البخاري الحافظ أحد شيوخ البخاري صاحب الصحيح فهو الذي نقله غنـجار في تاريخ بخاري عن أبي عصمة وسهل بن المتوكل أحد الآخذين عن محمد وأنه بالتخفيف لا بالتشديد وأقره غنـجار وإليه المفزع والمرجع فهو أعلم بأهل بلاده ولم يذكر الخطيب وابن ماكولا غيره . وقال ابن زيدان المسكي سألت عبد الغني المقدسي عنه فقال إنه بالتخفيف لا غير كذلك قرأته على أبي الفضل أحمد بن صالح الجيلي والذي قاله أبو علي الجبائي في تقييد المهمل التشديد خاصة وصنيع بن أبي حاتم في الجرح والتعديل تقتضيه وقال كل من صاحب المشارق والمطالع إنهما لأكثر قال شيخنا ولم يتابع .

وقال المصنف وكأنه اشتبه بآخر شاركه في الاسم واسم الأب والنسبة حدث عن الحسن بن سوار الخراساني وعلي بن الجعد الجوهري روى عنه عبيد الله بن واصل البخاري وهو من أقرانه فإن ذاك بالتشديد فيما ذكره الخطيب في التلخيص وغيره واسم جده السكن وكان يقال له البيكندي الصغير وإلا فشيخ البخاري قد رويـنا من طريق أبي عصمة الماضي قريبا أنه سمعه يقول أنا محمد بن سلام بالتخفيف وهذا قاطع للنزاع ولذا صنف فيه المنذري وقد قرأه بعضهم بالتشديد فقال له المستمع سلام عليكم .

وإلا ابن أبي الحقيق بمهملـة وقاف مصغر أبا رافع اليهودي الذي بعث إليه النبي A من قتله وهو في حصن له من أرض الحجار فهو سلام بالتخفيف لقول المبرد في الكامل إنه ليس في العرب بالتخفيف إلا هو ووالد عبد الله الماضي أولا ولكن الذي في النسخة المعتمدة من سيرة ابن هشام في هذا التشديد ولذا قال شيخنا في الفتح وقال ابن إسحاق هو سلام بتشديد اللام ولم يحك غيره كما أن ابن الصلاح ومن تبعه لم يحك غير